

ولأولادى ، انه كان يحملنى على كفه ويقضى لى كل رغباتى ، ولكنى أدركت الآن من كلامك أنه ينبغي لى أن أفيق لنفسى وأحتاط للمستقبل ، فأنا أشكرك من كل قلبى وليكن من نصيبك دعاء أمه الصالحة ودعائى ، سأقبل الوظيفة ، وسأبذل كل جهدى للفوز برضائك ، بحيث أبيض وجهك ، ولاتندم على تعيينى .

قال لها : اننى سأقترح وأجرى وراء الاقتراح ، أما القرار فيصدره المدير العام للشركة ، أظن أننى أستطيع اقناعه ، ولكن زيادة الخير خيران . فهل تعرفين له واسطة ؟ ولكن لماذا ؟ اذهبى اليه بنفسك ، فحين يراك ويسمع قصتك من فمك لن يأبى قبول تعيينك بهذا العقد المؤقت ، انه رجل كريم وابن حلال ، والأنسب أيضا أن تقدمى له شهادة بأن فؤاد سيبقى تحت العلاج ستة أشهر على الأقل .

خرجت ، وحين جاوزت الباب فكرت لأول مرة فى حمايتها فأطبقت فكيتها وهمست لنفسها :

— سأعرف كيف انتصر عليها . على كل حال هى زائرة مؤقتة ، هذه الكركوبة الحمقاء أم اللسان البارع فى التنبيط الكتىمى والتلقيح من بعيد لبعيد . مسيرها أن تتركنا فى حالنا وتغور وتذهب للاقامة مع ابنتها .

★ ★ ★